[75] بزوغ الشمس دليل عليها : في الآية الثانية يدور الحديث حول شهادة ا سبحانه على وحدانيته ثمّ شهادة الملائكة والعلماء حيث تقول : (شهد ا انّه لا إله إلاّ هو والملاكة واُولوا العلم) وتضيف : انّ ذلك يكون مع قيام ا سبحانه بالعدل وإدارة العالم على محور العدل (قائماً بالقسط) . وبما أنّ القيام بالقسط والعدل يحتاج إلى أصلين هما : القدرة والعلم لكي تتحدّد موازين العدل بالعلم أوّلا وتطبّق بالقدرة ثانياً ، أضافت الآية في ذيلها (لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم). والمراد من شهادة الملائكة واُولو العلم واضح ، ولكن ما هو المراد من شهادة ا ؟ هناك خلاف بين المفسّرين ، حيث إعتقد البعض انّ المراد هو الشهادة (الفعلية) و (القولية) أي أنّه شهد على وحدانيته بعرض آيات عظمته في عالم الوجود وفي الآفاق وفي الأنفس من جهة ، وبإنزال آيات التوحيد في الكتب السماوية من جهة اُخرى . في حين ذكر البعض الآخر الشهادة القولية وحدها ، وذكر بعض آخر الشهادة الفعلية ، بيد انّ مفهوم الآية يتضمّن ـ بالتأكيد ـ شهادة أعلى وأرفع من هذه ، بل هي أهمّ مصداق للشهادة وهي انّ ذاته شاهدة على ذاته كمصداق لما ورد : (يامن دلّ على ذاته بذاته) انّه سبحانه أفضل دليل على وجوده وهو الهدف الذي يقصده برهان الصدّيقين . ولا مانع من إجتماع المعاني الثلاثة (الشهادة الذاتية والفعلية والقولية) في مفهوم الآية . وقد استنتج البعض من عبارة (قائماً بالقسط) بأنّ آيات العدل والنظم والتقدير في عالم المخلوقات هي مصداق بيّن لشهادته سبحانه وتعالى على وحدانيته ، وهو إستدلال جيّد (ولا ضير في إنفصال الملائكة عن (اُولو العلم)